صعوبـــــات التعلـــــم الأكاديميـــة

(لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي) *

أ. بشير معمرية – علـــم النفـــــس – الجزائـــر

Maamria03@yahoo.fr - bashir_psy@hotmail.com

يعتبر التعليم الابتدائي ذا أهمية كبيرة في السلم التعليمي، وتأتي أهميته من كونه أول المراحل التعليمية التي يتوقف عليها بدرجة كبيرة النجاح في المراحل التعليمية الأخرى. ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان. كما يتمكن في هذه المرحلة أيضا من تنمية قدراته واستعداداته العقلية. ويكتسب الكثير من الميول والاتجاهات في الحياة. ويكتسب في هذه المرحلة كذلك المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة وهي القراءة والكتابة والحساب.

إن مرحلة التعليم الابتدائي، تعتبر بمثابة الخطوة الأولى على طريق التربية الطويل، الذي أصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة أو عند سن محددة، بل يستمر باستمرار حياة الفرد. مما جعل المؤسسات التربوية والتعليمية بوجه خاص في مختلف المجتمعات تهتم برعاية الأطفال في هذه المرحلة، نظرا لأهميتها في حياة الأفراد ونمو شخصياتهم.

ويعتبر أي نقص أو خلل يصيب العملية التعليمية في هذه المرحلة، بداية لتوقع إخفاق مستديم في الأداء الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة من المسار التعليمي للتلميذ.

ولذا وجب الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة، وخاصة فيما يتعلق بتحصيلهم الدراسي، والتعرف على أسبابه ومشكلاته ومعوقاته، حتى إذا تم تشخيصها والتعرف عليها بشكل جيد، وُضِعَ لها العلاج المناسب مبكرا قبل أن تستحل ويصعب عندئذ علاجها.

ويعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية، ودليل على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ونجاح الخطة التربوية. وتعطي المجتمعات الراقية أهمية كبيرة للتحصيل الدراسي، وتتخذه كمعيار لرقي الأمة واتجاهها نحو تطوير نفسها ونموها حضاريا. ولا يصدر هذا الاهتمام من التلاميذ فقط، بل من الآباء والمعلمين والمسؤولين عن العملية التعليمية ومن المجتمع ككل.

فعندما يلتحق تلاميذ التعليم الابتدائي بالمدرسة، يلاحظ المعلم تدريجيا وجود فروق بين التلاميذ، من حيث قدراتهم على الاستيعاب والقراءة والكتابة والحساب وغيرها. وتتمايز هذه الفروق بعد السنة الأولى والثانية، وتتضح من خلال مستويات التحصيل الدراسي، حيث نجد التلاميذ من هو متفوق دراسيا، ومنهم من هو عادي في تحصيله الدراسي، ومنهم من هو ضعيف في ذلك.

ويتأثر ضعف التحصيل الدراسي بعوامل متعددة؛ منها العوامل الأسرية والعوامل الصحية والعوامل الاجتماعية والعوامل التربوية والعوامل النفسية، ومنها أيضا عوامل الإعاقات الحسية والحركية والعقلية، وكذلك العوامل النمائية العصبية للجهاز العصبي المركزي التي تؤدي إلى اضطراب وظيفي في وظائف هذا الجهاز، وبالتالي إلى ما يعرف بصعوبات التعلم لدى التلاميذ.

وقد اهتمت النظم التعليمية بهذه الصعوبات التي تحول دون وصول التلميذ المصاب بها إلى مستوى تحصيل دراسي يساير مستوى تحصيل زملائه العاديين. وقامت بتشخيصها طبيا ونفسيا سعيا إلى تحديدها والتعرف على مظاهرها وكذلك أسبابها، وقدمت لهؤلاء التلاميذ خدمات تربوية وصحية واجتماعية للتغلب على هذه الصعوبات.

وقد تحديد هؤلاء التلاميذ بوجود عينة منهم داخل حجرات الدراسة لا يعانون من مشكلات نفسية، أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية أو مشكلات صحية، كما لا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي، وقدراتهم العقلية في حدود المتوسط فأكثر، ومنهم أذكياء جدا، ومع ذلك فإن مستوى تحصيلهم الدراسي ضعيف، أو أقل من قدراتهم مقارنة بتحصيل زملائهم من نفس المستوى التعليمي والسن ومستوى الذكاء. وهذه العينة من التلاميذ، هم الذين تنطبق عليهم خصائص التلميذ الذي يعاني من

صعوبات التعلم.

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن نسبة هؤلاء التلاميذ تتراوح بين 2.20 % من مجموع التلاميذ المتأخرين دراسيا؛ كما بينت ذلك دراسات في المجتمع الأمريكي (عبد المعطي: 236). أما دراسات أخرى فتشير إلى نسبتهم في المجتمع الأمريكي دائما تتراوح بين 1.30 % (الشرقاوي 2002: 20).

ومشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو بدولة معينة أو بثقافة معينة أو بلغة معينة، بل هي مشكلة ذات طابع عالمي توجد لدى بعض المتعلمين من مجتمعات مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة.

ونظرا للطابع العالمي لصعوبات التعلم، فقد تراكمت البحوث التي أجريت في كثير من دول العالم على أطفال لديهم بعض الصعوبات في تعلم بعض المهارات الأكاديمية والمعرفية.

ونظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم مجموعة متجانسة، فقد حاول العلماء الباحثون تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة. حيث أن الأسلوب الذي يصلح لعلاج حالة تعاني من صعوبات التعلم لا يصلح لعلاج حالات أخرى تعاني من صعوبات التعلم كذلك. ولقد تعددت التصنيفات الخاصة بهذه الصعوبات بين العاملين في هذا المجال. فمنهم من صنفها إلى مشكلات القراءة والكتابة والتهجي والإملاء. ومنهم من ركز على مشكلات حل المسائل الحسابية. بينما ركز آخرون على الصعوبات في الانتباه. وصنفها البعض الآخر إلى صعوبات تتعلق بالذاكرة والإدراك (ديبس: 28) (سالم وآخر: 77.78).

وهناك من صنفها إلى أبعاد أخرى أكثر شمولية، أين نجد فتحي الزيات 1988 يصنفها إلى خمس فئات رئيسية هي ما يلي: (وحيش وآخرون: 72.73)

1. النمط العام لذوي صعوبات التعلم.
2. صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه والذاكرة والفهم.
3. صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي.
4. صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة.
5. صعوبات التعلم المتعلقة بالإنجاز والدافعية.

لكن التصنيف الأكثر شيوعا هو الذي قال به كيرك وكالفانت (ترجمة عربية سنة 1988) الذي يصنف صعوبات التعلم إلى صنفين هما: (أحمد: 28.29)

1. صعوبـــات التعلـــم النمائيـــة
Development Learning Disabilities

ويقصد بها تلك الصعوبات التي تشمل العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، فحتى يتعلم الطفل كتابة اسمه، لا بد أن يطور المهارات الضرورية من إدراك وتناسق حركي وتسلسل وذاكرة. وتشمل هذه الصعوبات ما يلي: القصور في الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة الشفوية.

2. صعوبـــات التعلـــم الأكاديميـــة
Academical Learning Disabilities

تظهر هذه المشكلات غالبا بعد الدخول المدرسي، وتتجلى في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم المواد الدراسية المختلفة. وتتمثل هذه الصعوبات في القراءة والكتابة والحساب.

وبالنسبة لصعوبات التعلم الأكاديمية التي هي موضوع هذه الدراسة، فقد بينت نتائج البحوث النفسية أن هؤلاء التلاميذ ليس لديهم انخفاض في مستوى الذكاء، ولكن لديهم صعوبات حادة في تعلم اللغة سواء في القراءة أو في الكتابة أو في النطق، كما توجد لدى البعض الآخر منهم صعوبات في تعلم العمليات الحسابية. (الصمادي: 1070).

وتؤدي صعوبات التعلم الأكاديمية إلى التأخر الدراسي لدى الذين يعانون منها، لكن صعوبات التعلم الأكاديمية تختلف عن مفهوم التأخر الدراسي الذي يشير إلى عجز المتعلم عن تحقيق المستويات المطلوبة منه في تحصيله الدراسي قياسا إلى تحصيل أقرانه. ويكون ذلك نتيجة لأسباب عقلية أو نفسية أو اجتماعية أو جسمية. أما مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية فيشير إلى وجود مشكلات أكاديمية (دراسية) لا ترجع إلى إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية أو انفعالية، وإنما ترجع إلى مشكلات تظهر في معاناة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من عجز في مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجية أو أداء العمليات الحسابية. وتتجلى هذه الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في تعلم مواد القراءة والكتابة والحساب والتي تظهر بعد الدخول المدرسي.

وصعوبات التعلم لا تعتبر مشكلة تربوية فقط، بل هي مشكلة نفسية تكيفية تؤثر على الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة، كما تؤثر على والديه وأسرته ككل. لذا ينبغي عند التعامل مع مشكلة صعوبات التعلم، ليس بالتركيز على التدخل التربوي والتعليم العلاجي فقط، وإنما أن يشمل تدخلا إرشاديا نفسيا وتربويا للطفل وللوالدين وللمعلم لمساعدة الطفل على التكيف مع المشكلة وتجاوزها.

وتناولت البحوث النفسية والإرشادية العوامل التي لها علاقة بصعوبات التعلم الأكاديمية، فوجدت أن هناك عوامل متعددة مثل: انخفاض الثقة بالنفس، جرح مشاعر المتعلم أمام زملائه، الخوف من المشاركة في المناقشات، الخوف من الفشل في الدراسة، الخلافات الأسرية، أساليب التربية السائدة، عدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة، مشاعر القلق والتوتر، أسلوب العقاب البدني، التحقير بالألفاظ، عدم تقدير الأعمال الجيدة للمتعلم، معاملة المعلم السيئة، سوء ملاءمة المنهج الدراسي، كثافة المقررات الدراسية وغيرها. (وحيش وآخرون: 1998) (الشرقاوي: 1987) (حامد: 1997) (دبيس : 1994) (الزيات: 1998).

✦ أهميـــة الدراسة والحاجـــة إليهـــا

تنبع أهمية هذه الدراسة من الجوانب التالية التي تتناولها وهي:

1. أنها تتناول قضية نفسية وتربوية وتكيفية على جانب كبير من الخطورة في مدارس التعليم الابتدائية، وهي ظاهرة صعوبات التعلم الأكاديمية التي تبين من كثير من الدراسات، أن لها دورا كبيرا في ظهور حالات التأخر الدراسي بين تلاميذ التعليم الابتدائي خاصة.
2. وتظهر أهميتها كذلك من خلال سعيها إلى التعرف على هذه الصعوبات من أجل تحديد أنواعها ونسبة وجودها بين تلاميذ التعليم الابتدائي.

✦ أهـــداف الدراســـة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة بين تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي بمدينة باتنة.
2. التعرف على الفروق بين التلاميذ والتلميذات في صعوبات التعلم الأكاديمية.
3. التعرف على الفروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول وتلاميذ وتلميذات الطور الثاني في صعوبات التعلم الأكاديمية.

✦ الإطـــار النظـــري للدراســـة

I. صعوبـــات التعلـم الأكاديميـــة

1- تعريفـــات صعوبـــات التعلـم

أ- تعريـف رابطـة صعوبـات التعلـم، أو بدايـة ظهـور مصطلـح " صعوبـات التعلـم "

ظهر مصطلح صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة عام 1963، حين قدمه صامويل كيرك Samuel Kirk أثناء حديثه في اجتماع يضم مجموعات من الآباء والمربين كانوا مهتمين بالمشكلات التعليمية للتلاميذ، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين أطلقوا عليهم في ذلك الوقت اسم " المعوقين إدراكيا Perceptually Handicapped " وذوي التشوهات المخية Brain - injured وذوي الخلل أو القصور الوظيفي العصبي Neurologically impaired، وكانت كل مجموعة من الآباء والمربين، تهتم بنوعية معينة من هذه المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في المدارس. وبعد عدة لقاءات بين هذه المجموعات، تم الاتفاق على أن يطلق مصطلح " صعوبات التعلم Learning Disabilities " على جميع الفئات المشار إليها، وتكوين رابطة لرعاية وعلاج هذه الفئات من الأطفال، وسميت " رابطة صعوبات التعلم Learning Disabilities Association ".

وقد وصف كيرك بصورة دقيقة هؤلاء الأطفال في هذا الاجتماع بقوله: " إن هناك أطفالا غير قادرين على اكتساب المهارات اللغوية، ولكنهم ليسوا صما. وبعضهم لا يستطيعون الإدراك عن طريق حاسة البصر، ولكنهم ليسوا مكفوفين. وبعضهم لا يستطيعون التعلم عن طريق أساليب التدريس العادية، ولكنهم ليسوا متخلفين عقليا. هذه المجموعة من الأطفال هم الذين لديهم صعوبات في التعلم " (البتال: 179 - 180) (كامل: 22) (الشرقاوي 1987: 9).

بالإضافة إلى التعريف السابق لرابطة صعوبات التعلم، ظهرت تعريفات أخرى وضعتها لجان أمريكية متخصصة وهي كما يلي :

ب- تعريـف اللجنـة الاستشاريـة الوطنيـة للمعوّقيـن فـي المكتـب الأمريكـي للتربيـة

وقد أطلق هذا التعريف على ذوي صعوبات التعلم اسم "الأفراد ذوي صعوبات العمل التربوي Individual with disabilities education act (IDEA) ". ونال قبول الكثير من الباحثين والمتخصصين. كما صار أساسا للبرامج الخاصة التي تقدم للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، كما أنه أصبح متضمنا في قانون الشعب رقم : 94 - 142 P. L. لعام 1975 الذي يحدد حقوق المعوقين في التعليم بمختلف فئاتهم. وينقسم هذا التعريف إلى جزأين: (دبيس: 26)

ينص **الجزء الأول** منه الذي ظهر سنة 1968 والخاص بصعوبات التعلم النوعية Specific Learning Disabilities على أن مفهوم " الأطفال ذوي صعوبات التعلم " يعني: " أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو أداء العمليات الحسابية. وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك، أو إصابة في المخ، أو إلى الخلل الوظيفي البسيط بالمخ، أو إلى عثرة القراءة أو إلى حبسة في الكلام. ولا يشمل هذا التعريف الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي ". (أحمد : 240).

أما **الجزء الثاني** فيتضمن التعريف الإجرائي لمفهوم صعوبات التعلم، حيث يشير إلى أن الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو الطفل الذي يتميز بما يلي: (دبيس: 27) (الشرقاوي 1987: 10 - 11).

1. عدم القدرة على التحصيل بما يتناسب وعمره ومستوى قدراته في واحدة أو أكثر من مجالات الخبرات التعليمية (المواد الدراسية).
2. وجود تباعد كبير بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية في واحدة أو أكثر من المجالات التالية : التعبير الشفوي التعبير الكتابي فهم الاستماع فهم القراءة المهارة الأساسية للقراءة حل العمليات الحسابية الاستدلال الحسابي.

ج- تعريـف لجنـة الوكالـة الأمريكيـة لصعوبـات التعلـم

The Interagency Committee on Learning Disabilities (ICID)1987:
وهي لجنة حكومية تكونت بواسطة الكونجرس الأمريكي لوضع تعريف لمصطلح صعوبات التعلم ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن اثنتي عشرة وكالة من قسم الصحة والخدمات الإنسانية وقسم التربية في الكونجرس. والإضافة الجوهرية التي أدخلتها هذه اللجنة إلى التعريفات السابقة لمصطلح صعوبات التعلم، هي اعتبار نقص المهارات الاجتماعية أحد الخصائص المصاحبة للأفراد ذوي صعوبات التعلم (الشرقاوي 2002: 12)

د- تعريـف اللجنـة الوطنيـة المشتركـة لصعوبات التعلم

(NJCLD National Joint Committee on Learning Disabilities 1994):
تكونت هذه اللجنة من مجموعة متخصصين يمثلون عدة هيئات مهنية تهتم بموضوع صعوبات التعلم ومشكلاته. وقد حددت هذه اللجنة مصطلح "صعوبات التعلم " في مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الأفراد في اكتساب واستخدام الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية. (إبراهيم: 103) وأن هذه الاضطرابات تظهر في أداء الأفراد، وتنشأ عن عوامل داخلية في الفرد وليست خارجية. ويفترض أنها ترجع أساسا إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. ويمكن أن يصاحب هذا الخلل الوظيفي الذي يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم بعض المشكلات السلوكية والنفسية، مثل ضبط الذات، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولكن هذه المشكلات السلوكية والنفسية لا يتسبب عنها في ذاتها صعوبات في التعلم لدى الأفراد. وحتى في حالة مصاحبة صعوبات التعلم لبعض هذه المشكلات، مثل الضعف أو القصور العصبي، التأخر الدراسي، الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية، المؤثرات البيئة مثل الفروق الثقافية، التعليم غير الكافي أو غير المناسب، فإن صعوبات التعلم لا تكون بمثابة نتائج لهذه المشكلات أو أنها عوامل مؤثرة في حدوثها (الشرقاوي 1987: 11 - 12).

إن التعريف السابق للجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم يتضمن ما يلي: (دبيس: 27) أن صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر نتيجة لصعوبات جوهرية في اكتساب واستخدام قدرات السمع والكلام والقراءة والحساب. وتعتبر هذه الاضطرابات داخلية في الفرد وناتجة عن وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة بصورة مباشرة عن تأثير إعاقات أخرى مثل الإعاقة السمعية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي، وغير متأثرة بعوامل بيئية مثل الاختلافات الثقافية أو التعليم غير المناسب.

وتشير جانيت ليرنر J. Learner 1985 إلى أن هذا التعريف يتضمن ما يلي: (دبيس: 28)

1. أن صعوبات التعلم هي مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة، ويشير ذلك إلى أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يظهرون العديد من أنواع المشكلات المختلفة.
2. أن صعوبات التعلم مشكلة داخلية، بمعنى أن المشكلة ترجع إلى عوامل توجد داخل الفرد أكثر منها تعود إلى عوامل خارج الفرد مثل النظام المدرسي أو البيئة بصفة عامة.
3. أن صعوبات التعلم لها علاقة بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وهذا يشير إلى أهمية الأخذ في الاعتبار عند تشخيص المشكلة أنها ذات أساس بيولوجي.
4. أن صعوبات التعلم مشكلة قد تحدث مصاحبة لحالات أخرى من الإعاقات، وهذا يشير إلى أن الفرد قد يعاني من مشكلات أخرى إلى جانب مشكلة صعوبات التعلم.

كما يعرف الباحثون المتخصصون صعوبات التعلم الأكاديمية بأنها: "جملة من الاضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي يتطلبها فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستخدامها ". ويذكرون أيضا بأنها: " تتمثل في عجز المتعلم عن مواصلة الاستيعاب والفهم لما يقدم إليه من دروس، ويسهم ذلك في تأخره عن زملائه في إحدى المواد الدراسية، ويطلق عليه تأخر دراسي نوعي. أو يكون في معظم المواد الدراسية فيسمى تأخرا دراسيا عاما. ويرجع ذلك لأسباب ذاتية أو بيئية مرتبطة بالتلميذ ". (حامد: 1027)

توجد بين التعريفات السابقة عناصر مشتركة يمكن عرضها فيما يلي: (الشرقاوي 1987 : 14 - 15).

1. تشترك في الإشارة إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.
2. وجود اضطراب في مراحل النمو العقلي وما يصحبه من تأخر في نضج بعض القدرات.
3. وجود صعوبات في أداء المهام الأكاديمية والتعليمية.
4. تباعد بين تحصيل الفرد وإمكانات الفرد الحقيقية.
5. استبعاد إعاقات حسية وحركية وعقلية.

2- أسبـاب صعوبـات التعلـم

يذكر كيرك وكالفانت (ترجمة عربية 1988) أنه منذ ظهور مفهوم "صعوبات التعلم " والعلماء يحاولون، بالبحث والتشخيص، معرفة أسبابها الرئيسية التي تقف خلفها، حتى يتسنى لهم تركيز اهتمامهم العلاجي عليها. وينتج عن عمليات البحث والتشخيص هذه، التعرف على معظم هذه الأسباب والتي تتمثل أساسا في العوامل الوراثية، إصابات الدماغ قبل وأثناء أو بعد الولادة، العوامل الكيميائية الحيوية، الحرمان البيئي، سوء التغذية الشديد، العوامل الوجدانية والدافعية التي لا يرجع السبب فيها إلى أحد العوامل السابقة. (وحيش وآخرون: 76 - 77)

3- محكـات التعـرف علـى حالات صعوبـات التعلـم

لا حظ العلماء المهتمون بظاهرة صعوبات التعلم أن هناك تداخلا بين صعوبات التعلم وحالات الإعاقة العقلية والحسية، ومن أجل التمييز بينها وضعوا عددا من المحكات للتعرف على ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم، وهذه المحكات هي ما يلي: (دبيس، 1994) (عبد الرحيم، 1982) (كامل، 1996) (وحيش وآخرون، 1998)

أ- محـك الاستبعـاد

ويعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى إعاقات عقلية (تخلف عقلي) أو إعاقات حسية (بصرية أو سمعية) أو اضطرابات انفعالية شديدة، أو حرمان بيئي وثقافي، أو حالات نقص فرص التعلم، حيث أن تعريف صعوبات التعلم يستبعد هذه الحالات، وإن كانت تعاني من صعوبات في التعلم باعتبار أنها حالات إعاقات عديدة.

ب- محـك التباعـد

ويعتمد هذا المحك على تحديد المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال ما يظهرونه من تباعد في إحدى الجوانب التالية:

- تباعد مستوى النمو العقلي العام أو الخاص عن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم.
- التباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل اللغة والانتباه والحركة.
- تباعد مستوى تحصيل المتعلم عن معدل تحصيل المتعلمين الآخرين من نفس السن.

ج- محـك التربيـة الخاصـة

ويعتمد هذا المحك على وجود الجوانب التالية:

- وجود تباعد كبير بين تحصيل المتعلم وقدرته الكامنة.

- أن الصعوبة في التعلم لا تعود إلى إعاقات أخرى.
- نقص القدرة على التعلم بالطرق العادية التي يتعلم بها معظم المتعلمين.

د- محـك النضـج

لأن معدلات النمو والنضج تختلف من طفل إلى آخر، لذلك فإنه من المحتمل أن توجد حالات من عدم الانتظام في النمو مما يؤدي إلى ظهور صعوبات في التعلم. وعلى سبيل المثال، فإنه من الحقائق المعروفة أن الإناث أسرع من الذكور في تقدمهن نحو النضج. لذلك يوجد كثير من الذكور وقليل من الإناث في المرحلة الابتدائية غير مستعدين لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية.

ه- محـك المؤشرات النيورولوجيـة

يركز هذا المحك على التلف العضوي أو المخي عند الأطفال كالإصابة في المخ أو التلف العضوي في المخ.

4- مدى انتشـار صعوبـات التعلـم

أشارت نتائج الدراسات حول صعوبات التعلم إلى أنه يوجد في أي مدرسة ما بين 10 - 12 % من الأطفال الذين ينخفض تحصيلهم الدراسي بدرجة كبيرة لسبب أو لآخر. وقد أدرك التربويون أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تختلف الاضطرابات لديهم في مظاهرها عن التأخر الدراسي الذي يتميز بانخفاض مستوى الذكاء أو الحرمان الثقافي والاجتماعي أو الاضطراب الانفعالي.

وتشير بعض الدراسات إلى كبر حجم المشكلة؛ ففي المجتمع الأمريكي تصل نسبة ذوي صعوبات التعلم بين: 7 - 8 %. وهي أعلى نسبة بين بقية الإعاقات الأخرى. أما الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين فقد قدرت هذه النسبة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية بحوالي 3 %. (عبد المعطي: 195).

وتشير الإحصاءات الصادرة من المكتب الأمريكي للتربية، أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بلغت حوالي 2.3 % عام 1978. وفي عام 1980 أصبحت هذه النسبة 3.01 %. وفي عام 1983 أصبحت هذه النسبة 3.82 %. كما أن الإحصاءات تشير إلى نسبة الذين يعانون من صعوبات التعلم من بين حالات التأخر الدراسي تصل إلى 20 % من بين هذه الحالات. كما أن الدراسات المتقدمة تشير إلى وجود نسبة 10 % حالات حادة ونسبة 20 % حالات غير حادة من تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم (أحمد: 238).

وفي البيئة العربية وجد البيلي وآخرون (1991) أن 14 % من تلاميذ السنة السادسة الابتدائية بالإمارات العربية المتحدة يعانون من صعوبات التعلم في اللغة العربية أو الرياضيات أوكليهما. كما بين فيصل الزراد (1991) أن نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم تصل إلى حوالي 16 % بينما تصل نسبة الإناث إلى حوالي 11 %، وإن كانت دراسة (دبيس) لم تجد فروقا بين الجنسين في عينة من سنوات الطور الأول الابتدائي بالعربية السعودية. ووجد (أحمد) في دراسة على تلاميذ من سنوات الطور الثاني الابتدائي في سلطنة عمان أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تبلغ 10.8 %، وكانت نسبة الذكور حوالي 12.02 % ونسبة الإناث حوالي 9.31 % (دبيس: 33) (أحمد: 255).

5- مجالات صعوبـات التعلـم الأكاديميـة

تظهر صعوبات التعلم الأكاديمية في المواد الدراسية الأساسية وهي: القراءة والكتابة والحساب.

أ- صعوبـــات تعلـم القـــراءة

تكون صعوبات تعلم القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم. ولما كان قدر كبير من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات أثر مدمر وهدام على الطفل وشخصيته وتقدمه الدراسي.

ويذكر توميسون ومارسلندر L. Thompson & M. D. Marslander 1966 أن بعض المؤشرات تظهر على الأطفال الذين لديهم " صعوبات قراءة " ومن هذه المؤشرات ما يلي: (كامل : 77 - 78)

1. هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم في المدرسة، وغالبا ما يكون تحصيلهم في الحساب متدنيا.
2. هؤلاء الأطفال لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز بالنسبة لحاستي السمع والبصر، أو تلف المخ أو أي انحراف أساسي في الشخصية.
3. هؤلاء الأطفال يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، وهم لا يتعلمون بسهولة عن طريق الطريقة البصرية للقراءة، ويميلون إلى إحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات الصغيرة التي تتشابه بشكل عام.
4. هؤلاء الأطفال يعتبرون ضعافا في القراءة الجهرية وفي الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان أن يقوموا بتسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدد مختلفة من الوقت.
5. هؤلاء الأطفال في محاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف.
6. هؤلاء الأطفال يظهرون عادة بعض الأدلة على تأخر الأداء الحركي لجانب واحد غير مكتمل (السيطرة النصفية للمخ)، ويميلون إلى استخدام اليد اليسرى أو يكونون مختلفين في اختباراتهم الحركية (اليد اليمنى ـ العين اليسرى).
7. هؤلاء الأطفال يظهرون غالبا تأخر أو عيوب في واحدة أو أكثر من جوانب اللغة، وبالإضافة إلى كونهم قراء ضعافا، لديهم حديث غير تام أو مفردات شفهية ضعيفة.
8. هؤلاء الأطفال غالبا ما ينحدرون من عائلات يوجد فيها استخدام لليد اليسرى أو اضطراب في اللغة أو كلا الحالتين.

ب- صعوبـــات تعلـم الكتابـــة

علاوة على صعوبات القراءة، يواجه الأطفال صعوبات في تعلم التهجي Dysorthography والكتابة Dysgraphia المطلوبة في مواقف التعلم المدرسي.

ويشير مايكلبست H. Myklebust 1965 إلى أن الطفل ذي صعوبات التعلم في الكتابة يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، وهو يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها، وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة (كامل: 63).

وتعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يميز بصريا بين الأشكال والحروف

والكلمات والأعداد. فالأطفال الذين يعانون من صعوبات في تمييز الحروف والكلمات بصريا، يعانون أيضا من صعوبات في إعادة إنتاجها أو نسخها بدقة.

ويصنف الباحثون اضطرابات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكتابة إلى: (كامل: 64)

1. مشكلات في الإدراك البصري (معرفة الأشياء والصور) والتمييز البصري.
2. مشكلات في إدراك العلاقات المكانية - البصرية، وتتضمن اضطرابات إدراك الوضع في الفراغ وتجميع الأجزاء إلى الكل.
3. اضطرابات القدرة الحركية البصرية، وهي القدرة على معالجة العلاقات المكانية.
4. اضطراب التناسق الحركي - البصري، مثل رسم أو إعادة إنتاج ما تم معرفته وإدراكه.

ج- صعوبـــات تعلـــم الحســـاب

يقصد بصعوبات تعلم الحساب لاضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها. كما تشير إلى صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي: الجمع والطرح والضرب والقسمة، وما يترتب عنها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة. ويطلق على هذه الصعوبة الحسبة الرياضية Dyscalculia. (عبد الرحيم: 117).

وتشمل صعوبات تعلم الحساب ما يلي: (حافظ: 81)

1. صعوبات في إجراء العمليات الحسابية.
2. صعوبات إدراك التتابع والترتيب في عملية العد.
3. صعوبة الربط بين الرقم ورمزه.
4. صعوبة التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المعاكسة.
5. صعوبة استخدام رموز مجردة مثل : أكبر وأقل ويساوي.
6. صعوبة التميز بين الصور والأشكال الرمزية المتشابهة.
7. صعوبة إدراك العلاقات بين المفاهيم الرياضية والتمييز بينها.
8. صعوبة حل المسائل الرياضية.
9. صعوبة استخدام الأدوات الهندسية.
10. صعوبة نطق وكتابة الأعداد.
11. صعوبة حل المسائل اللفظية وذلك لضعف القدرة على القراءة.
12. صعوبة كتابة الرموز الرياضية.

II. تعريـــف مفاهيـــم البحـــث

1- صعوبـــات التعلـــم الأكاديميـــة

هي الصعوبات التي تظهر عند بعض التلاميذ بعد التحاقهم بالمدرسة في تعلم المواد التالية: القراءة والكتابة والحساب، وقد تم قياسها في هذا البحث بالاستبيان المستخدم.

2- الطـــوران الأول والثانـــي من التعليـــم الابتدائـــي

مدة التعليم الثانوي في الجزائر في السنـة التي أجري فيه هذا البحث (2004) ست سنوات مقسمة إلى طورين الأول ويتضمن السنوات الأولى والثانية والثالثة. والثاني ويتضمن السنوات الرابعة والخامسة والسادسة.

✦ مشكلـة الدراســة

تتولى الدراسة الحالية الإجابة عن سؤالين واختبار فرضيتين :

السؤال الأول: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي ؟

السؤال الثاني: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

السؤال الثالث: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب أكثر انتشارا لدى تلاميذ الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي (العينة الكلية).

الفرضية الأولى: توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ؟

الفرضية الثانية: توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ؟

الفرضية الثالثة: توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول (العينة الكلية) وتلاميذ وتلميذات الطور الثاني (العينة الكلية) في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب).

✦ إجـراءات البحـث الميدانيـة

1- منهـــج البحـــث

اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن. فهو وصفي لأن الباحث اتصل ميدانيا بالعينات وجمع منها البيانات الخاصة بمتغيرات البحث. ومقارن لأنه يقارن بين التلاميذ والتلميذات في صعوبات التعلم ومشكلات التوافق.

2- عينـــة البحـــث

تكونت عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من 08 مدارس ابتدائية من مدينتي باتنة وتازولت وهذه المدارس هي: عبد الله رضوان، فاطمة الزهراء، سمية، مصطفى بخوش، فاطمة بن عاشورة، لخضر قوارف، فطيمة قيدومي، الحي الغربي بتازولت. وكان عددهم 175 منهم 118 ذكرا، 57 أنثى. تراوحت أعمارهم بين 6 - 16 سنة، بمتوسط عمري قدره 9.98 وانحراف معياري قدره 2.21. أما توزيع أفراد العينة على الطورين فقد كان كما يلي:

1- بالنسبة للطور الأول كان حجم العينة الكلي هو 64 فردا؛ منهم: 41 ذكورا، 23 إناثا. تراوحت أعمار عينة الذكور بين (06 - 13 سنة) بمتوسط حسابي يساوي 7.95 وانحراف معياري قدره 1.45. وتراوحت أعمار الإناث بين (06 - 12 سنة) بمتوسط حسابي قدره 7.65 وانحراف معياري قدره 1.62.

ملاحظـــة: كل أعمار التلاميذ والتلميذات تراوحت بين (6 - 10 سنوات) إلا حالتين وهما: تلميذ عمره 13 سنة يوجد في السنة الثانية، وتلميذة عمرها 12 سنة توجد كذلك في السنة الثانية ويحملان نفس اللقب العائلي.

2- أما بالنسبة للطور الثاني فقد كان حجم العينة الكلي 111 فردا؛ منهم: 77 ذكورا، 34 إناثا. تراوحت أعمار عينة الذكور بين (10 - 16 سنة) بمتوسط حسابي يساوي12.17 وانحراف معياري قدره 1.40.

وتراوحت أعمار الإناث بين (10 - 16 سنة) بمتوسط حسابي قدره 12.18 وانحراف معياري قدره 1.48.

ملاحظة: نلاحظ على أفراد العينة، أنهم ورغم وجودهم في الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي الذي تنتهي الدراسة فيه في 12 أو 13 سنة من العمر الزمني للتلميذ، إلا أن هناك تلاميذ في هذا الطور بلغوا 16 سنة من أعمارهم. وهنا نتساءل لماذا يترك هؤلاء التلاميذ، خاصة إذا ثبت في أكثر من مرة أنهم لا يمكنهم أن يواصلوا دراستهم في البرنامج الذي يوجدون فيه، لأن بقاءهم غير مفيد بالنسبة لهم وبالنسبة للعملية التعليمية ككل، إذ يستمرون لحوالي أربع سنوات أو أكثر يستغلون مقاعد بيداغوجية ليست من حقهم، وكان من الأحسن أن يتركوها لمن هم أجدر منهم، أما هم فينبغي أن تشخص حالاتهم ثم يلحقون بالبرامج التي تناسبهم.

3- أداة البحـــث

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأداة التالية:

- **استبيـــان صعوبـــات التعلـــم الأكاديميـــة**

ويتكون من 39 صعوبة تعلم أكاديمية. وقد قام الباحث بإعداد هذا الاستبيان بعد اطلاعه على العديد من البحوث التي تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. والبحوث توجد في قائمة المراجع ذات الأرقام: (2 ، 3 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10 ، 13 ، 15). وخضع الاستبيان لحساب الشروط السيكومترية كما يلي:

- **الصـــدق:** لحساب الصدق تم عرض العبارات التي كان عددها في البداية 46 عبارة على سبعة أساتذة في علم النفس والتربية لإصدار أحكامهم عليها فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه. فاقترحوا إزالة 07 عبارات وتعديل بعضها، فصار عددها النهائي 39 عبارة، منها: 15 صعوبة للقراءة، 10 صعوبات للكتابة، 14 صعوبة للحساب.
- **الثبـــات:** ولحساب ثبات الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على 23 تلميذا و15 تلميذة. وبعد حساب معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان، جاءت قيمته تساوي: 0.762 وهو دال إحصائيا عند مستوى 0.01

4- تطبيـــق أداة البحـــث

بعد الحصول على الموافقة من مديرية التربية لولاية باتنة على إجراء هذا البحث، استعان الباحث بالسادة مفتشي التعليم الابتدائي من أجل اختيار المدارس التي يتواجد فيها معلمون ذوو خبرة تعليمية واسعة من حيث الأقدمية في التدريس والكفاءة البيداغوجية. واتصل بهم الباحث وشرح لهم كيفية تطبيق أداة البحث وهي استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية.

وتنص التعليمات على أن يقرأ المعلم استبيان صعوبات التعلم قراءة أولية ليتمكن من التعرف على صعوبات التعلم المعنية بالبحث، فإذا تبين له منها أن لديه تلاميذ يعانون من هذه الصعوبات، يخصص لكل واحد منهم نسخة من الاستبيان فيقوم أولا بكتابة اسم التلميذ وعمره وجنسه والسنة التعليمية التي يوجد بها، ثم يقوم بملء الاستبيان بوضع علامة × أمام كل صعوبة موجودة لدى التلميذ المعني.

5- الأساليـــب الإحصائيـــة

اعتمد الباحث على أسلوب التكرارات وكا[2].

✦ عرض نتائـــج البحـــث

السؤال الأول: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي ؟

وفيما يلي ترتيب صعوبات التعلم الأكاديمية لدى العينة الكلية (ن = 64) حسب حجم تكرارها.

1. يكتب كلمات غير كاملة.
2. لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض، ظ.
3. يكتب بخط رديء.
4. لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة.
5. لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل : جليد جديد.
6. يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.
7. لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه.
8. ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه.
9. لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية.
10. لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.
11. يبطأ في الكتابة.
12. يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية.
13. يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية.
14. يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية.
15. تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلا أثناء كتابتها مثل : ب ت ث أو ج ح خ.
16. يبطئ في قراءته الصامتة.
17. يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.
18. يصعب عليه حل المسائل الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.
19. لا ينقط الحروف أثناء الكتابة.
20. يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس.

يتبين من 20 صعوبة تعلم أكاديمية التي نالت الرتب الأولى (أكثر انتشارا) لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي، أن ثمانية منها تعلقت بالكتابة وثمانية بالقراءة وأربعة بالحساب (رسم الأشكال الهندسية).

السؤال الثاني: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

وفيما يلي ترتيب صعوبات التعلم الأكاديمية لدى العينة الكلية (ن = 111) حسب حجم تكرارها.

1. يصعب عليه حل المسائل الحسابية التي يطلبها منه المعلم.
2. يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل: تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث.
3. لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان.
4. يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب مساحة المستطيل.
5. يصعب عليه حل المسائل الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

6. يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس.
7. لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم.
8. لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.
9. يكتب بخط رديء.
10. يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.
11. يبطأ في الكتابة.
12. يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية.
13. لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية.
14. يتعب عندما يكتب فقرة طويلة.
15. يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية مثل : 3 ترمز إلى س.
16. لا يتعرف بسهولة على الكلمات أثناء القراءة الجهرية.
17. يكتب كلمات غير كاملة.
18. يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.
19. يحذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية.
20. يبطيء في قراءته الصامتة.

يتبين من 20 صعوبة تعلم أكاديمية التي نالت الرتب الأولى (أكثر انتشارا) لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي أن عشرة منها تعلقت بالحساب وخمسة بالكتابة وخمسة بالقراءة.

السؤال الثالث: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي (العينة الكلية).

وفيما يلي ترتيب صعوبات التعلم الأكاديمية لدى العينة الكلية (ن = 175).

1. يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.
2. يكتب بخط رديء.
3. لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.
4. يكتب كلمات غير كاملة.
5. يصعب عليه حل المسائل الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.
6. يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس.
7. لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان.
8. يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.
9. يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل : تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث.
10. يبطأ في الكتابة.
11. يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية.
12. لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية.
13. يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل : قاعدة حساب مساحة المستطيل.
14. لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض، ظ.
15. لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة.
16. لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل : جليد وجديد.
17. لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم.
18. ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه.
19. يتعب عندما يكتب فقرة طويلة.
20. لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية.

يتبين من 20 صعوبة تعلم أكاديمية التي نالت الرتب الأولى (أكثر انتشارا) لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي أن تسعة منها تعلقت بالحساب وسبعة بالكتابة وأربعة بالقراءة.

الفرضية الأولى: توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب).

يتبين من تجميع التكرارات الخاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية، أن تكرارات الذكور أكبر من تكرارات الإناث، مما يعني أن الذكور أكثر معاناة من صعوبات التعلم الأكاديمية من الإناث، لكن عند معالجة هذه التكرارات بالأسلوب الإحصائي الاستدلالي اللابارامتري كا^2، تبين أن التكرارات التي كانت الفروق فيها دالة إحصائيا ولصالح الذكور هي التالية:

1. لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: جليد جديد. (مستوى الدلالة 0.05).
2. يكتب بخط رديء. (مستوى الدلالة 0.05).
3. لا يفرق بين الأعداد المتشابهة مثل: (2 ، 5) (6 ، 9) (0 ، 8). (مستوى الدلالة 0.05).

يتبين مما سبق أن هناك ثلاث صعوبات تعلم أكاديمية كانت فيها الفروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 لصالح الذكور في الحساب والقراءة والكتابة.

الفرضية الثانية: توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب).

يتبين من تجميع التكرارات الخاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية، أن تكرارات الذكور أكبر من تكرارات الإناث، مما يعني أن الذكور أكثر معاناة من صعوبات التعلم الأكاديمية من الإناث، لكن عند معالجة هذه التكرارات بالأسلوب الإحصائي الاستدلالي اللابارامتري كا^2، تبين أن التكرارات التي كانت الفروق فيها دالة إحصائيا ولصالح الذكور هي التالية:

1. يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص. (مستوى الدلالة 0.01).
2. يتعب عندما يكتب فقرة طويلة. (مستوى الدلالة 0.01).
3. يكتب بخط رديء. (مستوى الدلالة 0.01).
4. لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة. (مستوى الدلالة 0.05).
5. يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية. (مستوى الدلالة 0.05).
6. يكتب كلمات غير كاملة. (مستوى الدلالة 0.05).
7. لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض، ظ. أو س، ش. (مستوى الدلالة 0.05).
8. لا ينقط الحروف أثناء الكتابة. (مستوى الدلالة 0.05)
9. لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم. (مستوى الدلالة 0.05)
10. يصعب عليه حل المسائل الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة. (مستوى الدلالة 0.05)

11. يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس. (مستوى الدلالة 0.05).
12. يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل قاعدة حساب مساحة المستطيل. (مستوى الدلالة 0.05).

يتبين مما سبق أن هناك ثلاث صعوبات تعلم أكاديمية كانت فيها الفروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لصالح التلاميذ. وهي صعوبة واحدة في القراءة وصعوبتان في الكتابة. وتسع صعوبات تعلم أكاديمية كانت فيها الفروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 وكلها لصالح التلاميذ، وهي: صعوبتان في القراءة وأربع صعوبات في الكتابة وثلاث صعوبات في الحساب.

الفرضية الثالثة: توجد فروق بين تلاميذ الطور الأول (العينة الكلية) وتلاميذ الطور الثاني (العينة الكلية) في صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب).

يتبين من تجميع التكرارات الخاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية، أن تكرارات الذكور أكبر من تكرارات الإناث، مما يعني أن الذكور أكثر معاناة من صعوبات التعلم الأكاديمية من الإناث، لكن عند معالجة هذه التكرارات بالأسلوب الإحصائي الاستدلالي اللابارامتري (كا^2)، تبين أن التكرارات التي كانت الفروق فيها دالة إحصائيا ولصالح الذكور هي التالية:

1. يتعب عندما يقرأ فقرة طويلة (مستوى الدلالة 0.01).
2. لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية. (مستوى الدلالة 0.01).
3. لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم. (مستوى الدلالة 0.01).
4. يصعب عليه حل المسائل الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة. (مستوى الدلالة 0.01).
5. يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس. (مستوى الدلالة 0.01).
6. يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية مثل: 3 ترمز إلى س (مستوى الدلالة 0.01).
7. يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم. (مستوى الدلالة 0.01).
8. لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان. (مستوى الدلالة 0.01).
9. يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل قاعدة حساب مساحة المستطيل. (مستوى الدلالة 0.01).
10. يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل: تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث. (مستوى الدلالة 0.01).

✦ مناقشـــة النتائـــج

1- بالنسبـــة للأسئلـــة

ينص **السؤال الأول** على ما يلي: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي ؟

بعد جمع التكرارات لكل صعوبة لدى أفراد العينة، تبين أن صعوبات التعلم الأكاديمية العشرين الأولى في الترتيب، وهي أكثر انتشارا حسب حجم تكرارها، تعلقت ثمانية منها بالكتابة وثمانية بالقراءة وأربعة بالحساب(رسم الأشكال الهندسية). لقد جـاءت الصعوبـات الأكاديميـة الأولى في الترتيب في مجالي القراءة والكتابة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى في أمريكا (ساكلوفسكي وآخر Saklofske et al 1985) وفي الإمارات العربية المتحدة (فيصل الزراد 1991) وفي السعودية (زكريا أحمد 1993). حيث تبين أن الصعوبات المرتبطة باللغة والكلام، تأتي في الراتب الأولى حسب حجم تكرارها. وفعلا يعتبر تعلم القراءة والكتابة من المهام الأساسية والمهارات الضرورية التي يجد الطفل فيها نفسه أنه يبدأ بها عملية التعلم عند التحاقه بالمدرسة. ويتطلب تعلم القراءة والكتابة توافر عدة عمليات تساهم كلها في إمكان التعلم لهاتين المادتين المرتبطين، منها ما يتعلق بالسمع ومنها ما يتعلق بالبصر، ومنها ما يتعلق بالحركة ومنها ما يتعلق بالصوت واستخدام أعضاء النطق، ومنها ما يتعلق بالتنسيق بين البصر والحركة، ومنها ما يتعلق بالانتباه ومنها ما يتعلق بالعملية الإدراكية، ومنها ما يتعلق بالذاكرة. لهذا فإن أي خلل في واحدة من هذه العمليات يؤثر سلبا على الأداء في القراءة والكتابة.

وينبغي أن نشير كذلك إلى أن عينة هذا البحث من تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي، يوجدون في بداية تعلمهم لهاتين المادتين، وليس غريبا إذن أن تظهر لديهم هذه الصعوبات.

والحقيقة أن الصعوبات في تعلم هاتين المادتين إذا استمرت إلى المستويات الدراسية العليا في المرحلة الابتدائية، سيكون لها تأثير سلبي على تعلم التلاميذ للمواد الدراسية الأخرى. مما يؤدي إلى تفاقم احتمالات الفشل الدراسي.

أما الصعوبات في تعلم الحساب فقد جاءت في مقدمة الترتيب. ويرجع ذلك إلى برنامج هذه المادة في بداية المرحلة الابتدائية يركز في بدايته على العد باستخدام وسائل مختلفة على العمليات الحسابية كالجمع والطرح وغيرهما. وربما يكون الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة الذي ركز كثيرا على الأشكال الهندسية التي لا يتعلمها الأطفال كثيرا في الطور الأول من التعليم الابتدائي، هو الذي جعل المعلمين لم يرتبوها ضمن الصعوبات الأولى من حيث الانتشار.

وينص **السؤال الثاني** على ما يلي: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

بعد جمع التكرارات لكل صعوبة لدى أفراد العينة، تبين أن صعوبات التعلم الأكاديمية العشرين التي نالت الرتب الأولى، وهي أكثر انتشارا حسب حجم تكرارها، تعلقت عشرة منها بالحساب وخمسة بالكتابة وخمسة بالقراءة.

لقد جاءت صعوبات التعلم الأكاديمية الأولى في الترتيب في مجال الحساب لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى في أمريكا (ساكلوفسكي وآخر 1985 Saklofske et al) وفي الإمارات العربية المتحدة (فيصل الزراد 1991) وفي السعودية (زكريا أحمد 1993). حيث تبين أن صعوبات التعلم الأكاديمية التي تكون في مقدمة الترتيب في هذه المرحلة كانت في إجراء العمليات الحسابية والتعامل مع الأشكال الهندسية. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى مطالب المرحلة النهائية من التعليم الابتدائي. فالتلاميذ عندما يصلون إلى هذه المرحلة، يجدون أنفسهم أنهم مطالبون بالتمكن من الكثير من المهارات الرياضية والحسابية لأدائها بإتقان، مثل مهارة التعرف على الأرقام وتسميتها، ومهارة فهم الأعداد، ومهارة إنتاج الأعداد، ومهارة إجراء العمليات الحسابية. وهذا يتطلب بدوره مهارات مثل القراءة الجيدة للأرقام وفهم معانيها الكمية، والقراءة الصحيحة للإشارات الحسابية وفهم معانيها، وفهم رموز الأرقام واستعمالها، والتمكن من مهارات وإنتاج الأرقام كالعد والقراءة وكتابة الأرقام وتذكر الحقائق الرقمية.

ورغم أن الدراسات تشير إلى أن العجز في تعلم القراءة والكتابة هو الخاصية العامة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، إلا أن النقص في تعلم الحساب يعتبر اضطرابا خطيرا من الوجهة التعليمية. حيث يؤدي إلى العجز في تعلم الرياضيات على المدى القريب والبعيد. ووجدت دراسات أخرى ارتباطا بين العجز في تعلم القراءة والعجز في تعلم الحساب، ذلك أن المادتين تشتركان في مهارات معرفية مثل : اللغة والانتباه والمنطق والفهم (البتال : 207).

نلاحظ أنه لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول جاءت الصعوبات في تعلم القراءة والكتابة في مقدمة الترتيب. أما لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي، فقد جاءت صعوبات تعلم الحساب في مقدمة الترتيب. مما يشير إلى أن صعوبات التعلم الأكاديمية تختلف بين الطورين من التعليم الابتدائي.

وينص **السؤال الثالث** على ما يلي: ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني (العينة الكلية) من التعليم الابتدائي ؟

بعد جمع التكرارات لكل صعوبة لدى أفراد العينة الكلية، تبين أن صعوبات التعلم الأكاديمية العشرين التي نالت الرتب الأولى، وهي أكثر انتشارا حسب حجم تكرارها، تعلقت تسعة منها بالحساب وسبعة بالكتابة وأربعة بالقراءة.

لقد جاءت صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة الحساب في المرتبة الأولى، ويعود هذا إلى كبر حجم عينة الطور الثاني (ن = 111) الذي كان أكبر من حجم عينة الطور الأول (ن = 64). حيث تبين من نتائج السؤال الثاني أن صعوبات التعلم الأكاديمية أكثر انتشارا لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي، كانت في مادة الحساب.

لكن الذي ينبغي فعله إزاء هذه النتائج، هو الالتفات بجدية إلى هذه الصعوبات التي تبدأ في الظهور منذ السنوات المبكرة من التحاق التلاميذ بالمدرسة وبالعملية التعليمية، وتستمر هكذا دون تشخيصها وتقديم العلاج المناسب لها، فيستفحل أمرها وتتطور، مما ينجر عنها فشل دراسي وتسرب وإهدار في العملية التعليمية، ولا سيما في عينة الذكور. مما يجعل هؤلاء يعودون إلى مجتمع الأميين في الوقت الذي كان ينبغي تشخيص حالاتهم في بداية التحاقهم بالمدرسة، وتقديم العلاج المناسب لحالاتهم. لأن حقوق الطفل التعليمية لا تقتصر على حصوله على مقعد بيداغوجي يوم وصوله إلى سن التمدرس، بل من حقه كذلك أن تحل مشاكله التعليمية، وتزال من أمامه العقبات التي تعوق تقدمه الدراسي.

2- بالنسبـــة للفرضيـــات

تنص **الفرضية الأولى** على أنه: " توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ".

كان عدد صعوبات التعلم الأكاديمية التي جاءت الفروق فيها دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 لصالح الذكور ثلاث صعوبات؛ واحد في القراءة وواحدة في الكتابة وواحدة في الحساب. وجاءت الفروق في: لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: جليد جديد (قراءة). يكتب بخط رديء (كتابة). لا يفرق بين الأعداد المتشابهة مثل : (2 ، 5) (6 ، 9) (0 ، 8) (حساب). وهذه الصعوبات ربما من الطبيعي أن تظهر في هذه المرحلة المبكرة من التعليم الابتدائي التي يكون فيها المتعلمون قليلي النضج بصريا وحركيا وفي مجال التناسق الحسي الحركي. وقد كانت الفروق لصالح الذكور، بمعنى أن الإناث أقل تعرضا لهذه الصعوبات، لأن البنت تسبـق الذكر في جميـع جوانب النمو العصبية والعظمية والحسية والحركية واللغوية منذ الرابعة من العمر الزمني. وقد بين العديد من الدراسات في أدبيات النمو النفسي والتربوي والإعاقة، أن الإناث أقل إصابة بمعوقات تتعلق بالوظائف الحسية والحركية والتناسق بينهما. مما يجعلهن يتفوقن منذ بداية الدراسة على الأولاد.

وتنص **الفرضية الثانية** على أنه: " توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ".

كان عدد صعوبات التعلم الأكاديمية التي توجد فيها فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، عند مستوى 0.05 لصالح تلاميذ الطور الثاني 12 صعوبة ؛ منها ستة في الكتابة وثلاثة في الحساب وثلاثة في القراءة. وقد جاءت جميع الفروق لصالح الذكور، مما يعني أنهم أكثر معاناة من الإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية. والصعوبات التي كانت الفروق فيها دالة إحصائيا تعلقت بالتعب عند الكتابة لفقرات طويلة، والكتابة الرديئة، وصعوبة قراءة وكتابة كلمات كاملة، وحذف كلمات عند القراءة، وعدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والكتابة، والصعوبة في حل المسائل الحسابية والرياضية، وفي حفظ قواعد الحساب.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من ب. بلترن B. Pattern 1973، ك. سناتوفيتش K. Snatovitch 1993، زكريا توفيق أحمد 1993، ج. ر. ليون G. R. Lyon 1995 التي بينت معاناة الذكور من صعوبات التعلم أكثر من الإناث.

وإذا أخذنا نتائج هذه الفرضية ونتائج الفرضية الأولى بنفس الاعتبار، وحاولنا الوصول إلى نتيجة عامة تشملهما، فإننا نلاحظ أن الفروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول جاءت في ثلاث صعوبات فقط، بينما جاءت الفروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الثاني في 12 صعوبة وكلها لصالح الذكور. مما يعني أنه مع تقدم الجنسين في العمر، ومع تقدمهما في المراحل الدراسية، تبرز بينهما هذه الفروق، ويكون التلاميذ الذكور أكثر تعرضا لصعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالإناث. ويقابل ذلك ما نلاحظه من تفوق الإناث على الذكور في جميع مراحل التعليم، قبل الجامعي والجامعي، وفي ارتفاع نسبة المتسربين دراسيا من الذكور مقارنة بالإناث. ولا أعني هذا أن صعوبات التعلم الأكاديمية هي السبب في ارتفاع نسبة المتسربين من الذكور، فالتسرب المدرسي له أسبابه المتعددة، وربما تكون هذه الصعوبات أحد هذه الأسباب.

ويمكن مناقشة هذه النتائج وفقا للفروق السيكولوجية بين الجنسين. فقد بينت نتائج الدراسات النفسية التي أجريت في هذا المجال، وجود فروق واضحة ومتواترة بين الجنسين في مظاهر النمو النفسي. فالذكور يتأخرون في مرحلتي الطفولة والمراهقة في جميع مظاهر النمو النفسي الحسية والحركية واللغوية والوجدانية مقارنة بالإناث. فالإناث أسرع نموا ونضجا من الذكور. وبينت نتائج دراسات أخرى أن الإناث أكثر إدراكا لتفاصيل الأشياء مثل الحروف والأرقام، وأكثر دافعية نحو إتقان عملهن الدراسي والتفوق عليه مقارنة بالذكور.

وتبين كذلك من دراسات متعددة حول أسباب الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية أنه: بالنسبة للأسباب البيولوجية يكون الذكور أقل قابلية وتعرضا من الإناث لصعوبات التعلم. وأن الإناث أكثر انتظاما في سلوكهن الدراسي مقارنة بالذكور الذين يميلون أكثر إلى السلوك غير النظامي كإثارة الشغب والغياب عن الدراسة وعدم إنجاز الأعمال الدراسية التي تطلب منهم. ومن الناحية الثقافية تشير ج. ليرنر J. Learner 1997 إلى أن الضغوط الوالدية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح الدراسي تكون عادة أكثر وضوحا وتأثيرا على الذكور مقارنة بالإناث. وفي هذه الحالـة

يمكن أن تعمل هذه الضغوط عكس الهدف الذي استعملت من أجله. فتسبب اضطرابا في النشاط الدراسي للتلميذ مما ينجر عنه ظهور هذه الصعوبات.

وتنص **الفرضية الثالثة** على أنه: " توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول (العينة الكلية) وتلاميذ وتلميذات الطور الثاني (العينة الكلية) من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ".

كان عدد صعوبات التعلم الأكاديمية التي جاءت الفروق فيها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لصالح تلاميذ وتلميذات الطور الثاني عشر صعوبات؛ منها تسعة في الحساب وواحدة في الكتابة.

نلاحظ أن الصعوبات في مادة الحساب نالت القسط الأكبر من الفروق لصالح عينة الطور الثاني. وقد اتسقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من ل. كوز L. Kose 1974 وزكريا توفيق أحمد 1993. فالتلاميذ في هذا الطور يكونون مطالبين بإتقان الخبرات التي تقدمها مادة التربية الرياضية التي تتطلب توافر مهارات وقدرات عقلية وفكرية لاستيعابها أكبر بما تتطلبه نفس المادة في الطور الأول.

وعادة ما ترتبط صعوبات التعلم الأكاديمية في الحساب بصعوبات في التفكير الكمي أو صعوبات في حساب الزمن أو المكان أو الحقائق الكمية. فالتلاميذ عندما يصلون إلى هذه المرحلة، يجدون أنفسهم أنهم مطالبون بالتمكن من الكثير من المهارات الرياضية والحسابية لأدائها بإتقان، مثل مهارة فهم الأعداد، ومهارة إنتاج الأعداد، ومهارة إجراء العمليات الحسابية. وهذا يتطلب بدوره مهارات مثل القراءة الجيدة للأرقام وفهم معانيها، والقراءة الصحيحة للإشارات الحسابية وفهم معانيها، وفهم رموز الأرقام واستعمالها، والتمكن من مهارات إنتاج الأرقام كالعد والقراءة وكتابة الأرقام وتذكر الحقائق الرقمية. وعندما تكون بعض هذه القدرات ضعيفة بسبب بعض المعوقات السمعية أو البصرية أو القصور في الانتباه والإدراك، أو عدم الانضباط في النشاط الدراسي، فإن قصورا في فهم العمليات الرياضية يظهر بوضوح لدى هؤلاء التلاميذ.

✦ توصيـــات الدراســـة

وفقا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة , يوصي الباحث بما يلي:

1. إجراء دراسات مسحية للتعرف على الحجم الحقيقي لصعوبات التعلم الأكاديمية في التعليم الابتدائي.
2. ضرورة الاهتمام بصعوبات التعلم الأكاديمية تشخيصا وعلاجا فور اكتشافها.
3. توفير أخصائيين في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية.
4. تزويد المعلمين من خلال تكوينهم بمعلومات عن صعوبات التعلم الأكاديمية.
5. ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة بالنسبة لجميع التلاميذ.
6. الحد من اكتظاظ الأقسام الدراسية بالتلاميذ حتى يتمكن المعلمون من التعرف على مشكلاتهم الدراسية.

المراجـــع

1. أحمد السيد وحيش وآخرون (1998). العزو السببي للنجاح والفشل لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية عدد 21 ديسمبر.
2. أنور الشرقاوي (2002). صعوبات التعلم: المشكلة، الأعراض، والخصائص. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عدد سبتمبر 63.
3. أنور الشرقاوي (1987). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت. سيكولوجية التعلم أبحاث ودراسات الجزء الثاني مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الثانية.
4. جميل الصمادي (1997). صعوبات التعلم والإرشاد النفسي التربوي. المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس المجلد الثاني ديسمبر.
5. حسن مصطفى عبد المعطي (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب، التشخيص العلاج. دار القاهرة ـ مصر الطبعة الأولى.
6. خيري أحمد حامد (1997). دراسة تحليلية للعوامل النفسية لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدام برنامج جمعي / فردي للتغلب على تلك الصعوبات. المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس المجلد الثاني ديسمبر.
7. زكريا توفيق أحمد (1993). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان: دراسة مسحية. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق الجزء الأول العدد 20 يناير.
8. زيد بن محمد البتال (2001). استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي في تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال. المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت عدد 58 شتاء.
9. سعيد عبد الله دبيس (1994). دراسة للمظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عدد مارس 29.
10. فتحي مصطفى الزيات (1998). مدخل معرفي مقترح لتفسير صعوبات التعلم. المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس المجلد الأول ديسمبر.
11. فتحي السيد عبد الرحيم (1982). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. الجزء الثاني الطبعة الثانية دار القلم ـ الكويت.
12. لطفي عبد الباسط إبراهيم (2000). دراسة لبعض مسببات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد العاشر العدد 28 أكتوبر.
13. محمد علي كامل (1996). سيكولوجية الفئات الخاصة. مكتبة النهضة المصرية الطبعة الأولى.
14. محمد عوض الله سالم وآخر (1994). مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي تصدر عن مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس العدد الثاني.
15. نبيل عبد الفتاح حافظ (1998). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. كلية التربية جامعة عين شمس ـالقاهرة.

المجلـــة العربيـــة للطـــب النفســـي

www.arabpsynet.com/Journals/AJP/index.ajp.htm

مجلـة الثقافـة النفسيـة المتخصصـة

www.arabpsynet.com/Journals/ICP/index.icp.htm